من العلماء والمفكرين والكتاب الدعاة إلى التقريب بين السنة والشيعة. ولكن مع ذلك فهو في ما يقدمه من أسماء تكفي إلى أن توضح وجود فكرة التقريب والسعي إليها بين علماء الأزهر الشريف وكبار دعاة الإسلام وكبار المفكرين والكتاب..

وهذه الفكرة تتنامى كل يوم، ويتسابق المتسابقون لتبنيها والدفاع عنها، فلماذا يصفها بالفشل؟ ! الفاشل الوحيد في ساحة العالم الإسلامي اليوم ـ كما يظهر من آلاف الدلالات ـ هو داعية الفرقة والتناحر والتباغض.

والغريب أن هذا الأخ(السلفي) يكيل التهم والسباب لدعاة التقريب، لا يستثني منهم حتى شيخ الأزهر الامام الراحل محمود شلتوت، فهو ينقل عن صنوله قولـه:(إن شلتوت رجل مغفل سهل الخديعة) !!(أما محمد المدني(من كبار العلماء ومن رجال التقريب في مصر) فهو رجل ما كر مخادع)(1).

ربنا لا تؤاخذنا إن نقلنا هذا الذي يجرح قلب رسولك والمؤمنين.. اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين.

_____

1 ـ ص 495.